بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل قلوب العلماء مرايا جمال معاني الهداية وصير صحايف فؤادهم مزانا لجمال العناية ونور خزانة صدورهم بلمعات شموس الدراية وشرحها بشروح كنوز المعارف ولمحات انوار الرواية فلا غرو ان خاضوا لجج البحرين فاخرجوا اليواقيت الغالية والدرر الثمينة ونسئله التوفيق للوقاية والتبليغ للكفاية في البداية والنهاية اما بعد فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه وشفاعة نبيه ابو الليث الحرم بن العارف بن الحسن الزيلي ستره الله عن عيوبهم الخفي والجلي لما كنت اذاكر كتاب تحفة الملوك الذي الفه الفقيه الامام الهمام زين الدين جزاه بالخير مالك يوم الدين سئلني بعض الطلبة ان اشرحها شرحا بغير محفيات وينشر مطويات فرددته قائلا بمن انا بقلة البضاعة وعلة عدم الاستطاعة لقصوري حالي في الفنون وكسوري بالي بالمتون فاشتفعوا بالباذخ الاعز الاكرم الى الشيخ الشيخ الدين بن محمد العارف الزيلي الموظف للتذكير في الناس رزقني الله واياهم بالانس والاستيناس فحاطبني بان كتاب تحفة الملوك سفر فاخر وبحر زاخر لكن لم تزله شرحا يقلع الصعاب ويرفع عن وجهه النقاب فالمسئول الحنكان تشرحه شرحا يزيل النقاب عن وجوه مخدرات المسائل وابرمني باية النهر عن نهر السائل وبعيد فوايد قيوده وبقيد شوارد صيوده ليكون وسيلة الدعاء بالخير حتى لقيتهم بصدقة جارية في القبر فلم ارخالفته فتوقفت ومعارضته مروة فاجبتها لناظر الكليل ولخاطر العليل رجاء من الله الجليل

ان ييسر

اى غير مملوكة للعدو وان لم تكن مباحة بل مملوكة فملكها وهو صاحب الخطة
ان عرف هذا عند ابى حنيفة ومحمد رحمهما الله وقال ابو يوسف ابدا فى بعد الخمس
للواجد ايضا والفتح حين قسم البقاع لكل واحد من الغانمين ان كان حيا
والا فلورثته فان جهل اى ان لم يعرف صاحب الخطة فلا قصى مالك الارض
يعرف فى الاسلام ولورثته وان لم يعرف فلبيت المال اعلم انه اذا كان المالك
باع تلك الارض لم تخرج عن ملكه كمن باع سمكة فخرجت من بطنها درة
تكون الدرة للبايع اى المشترى فان خفى الضرب اى سكة الكنز بان لم يكن
فيه شئ من العلامات او بحيث جعل الكنز جاهليا اى يكون الباقى
بعد الخمس للواجد فى ظاهر المذهب ولا شئ فى العنبر وهو نبت والياقوت و
الزبرجد لانها حجر قال م لا خمس فى البحر واللؤلؤ لانه اصله مطر الربيع
يقع فى الصدف ويصير لؤلؤ ولا فى الماء والعنبر لانه من زبد البحر فان
الامواج اذا تلاطمت هاج بها الريح فينعقد عنبرا ويقذفها الى الساحل
وقيل هو شئ دابة البحر رابضة كالسلحفاة وقيل هو حشيش فى البحر فلا
يخمس وقال ابو يوسف فى العنبر واللؤلؤ وفى كل حلية تخرج من البحر
خمس لان عمر رضى الله عنه اخذ الخمس منها ولهما ان قعر البحر لم يرد عليه القهر فلا
يكون المأخوذ منه غنيمة وان كان ذهبا او فضة والمروى عن عمر رضى الله عنه
فمادسرة البحر كذا فى الهداية وفى الزئبق الخمس وهو بكسر الباء بعد الهمزة
الساكنة وقال ابو يوسف هو جوهر لا خمس فيه كالنفط والقير ولهما
انها من جواهر الارض فصار كالحديد والرصاص فصل النباتات
الزروع والاشجار المثمرة يجب العشر فى كل نابت قصد انباته بماء السماء
فالنابت او كثر بنفسه كالحنطة اولم يبق كما يقول وقالا لا عشر الا فيما له
ثمرة باقية الى الحاز السنة بلا معالجة كثيرة فالعنب والتين ونحوهما
مما بقى بالتجفيف سنة فاذا بلغ الرطب منها مقدار ما يكون منه اوسق

والميزان في الزحام وفي العصر تدحض فيه الاقدام برحمة ربنا ذي الجلال
والاكرام وبشفاعة نبينا عليه السلام وبفاتحة من نظر اليه من الاعاجم
والاورام وقد وقع الفراغ من تسويد التأليف في شهر كتب فيه
الصيام من تاسع وتسعين وتسعمائة العام في بقعة نزيلة من
بقاع الروم حرسها الله اهلها على العموم من البليات والفتن والهموم
ومن اشرار اهل الزمان والغموم ثم تحرر هذا الشرح على يد العبد
الضعيف النحيف افقر الورى واحوجهم الى رحمة ربه الغني مؤلف
الكتاب ابي الليث الحرم بن البركات محمد بن العارف الزليتي
غفر الله ذنوبهم وستر عيوبهم ورحم شيبهم بلطفه الخفي والجلي
واكرمهم بحسن الخاتمة ورزقهم الله الفوز من هول يوم القيمة
في نصف شهر صفر المظفر من شهور سنة ثلث وثمانين وتسعمائة
حامدا الله ومصليا ومسلما على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى اله وصحبه وسلم وموقنا بما جاء به من عند الله وآخر قوله
عند الخروج من الدنيا لا اله الا الله محمد رسول الله بعون الله لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على جميع الانبياء والمرسلين
وعلى الملائكة المقربين وعلى عباد الله الصالحين من اهل السموات
ومن اهل الارضين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين امين الفاتحة

وشرط البخاري ومسلم ان يروي الصحابي المشهور بالرواية عن
رسول الله عليه السلام حديثا ثم يرويه عنه راويان ثقتان ثم
اكثر من التابعين المشهورين بالرواية عن ذلك الصحابي ثم يرويه
عن كل واحد ثقتان من اتباع التابعين مشهوران بالحفظ والاتقان
ثم يرويه عن كل منهما رواة ثقات ثم يروى عن كل منهم الشيخان